عندي تعجب في امرها اي شان الجي يوسف ويقول انا اعلم انه جايع
منذ خمسة ايام ومع ذلك اي مع الجوع مقبل بهذا الزمان انه
يناظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة اي
اضطراب وتحير فانها آفة مانعة للتحصيل وكان استاذنا الشيخ
الاسلام برهان الدين رحمه الله يقول انما فقت على شركائي باني لم يقع لي
غالب اعلى
الفترة والاضطراب في التحصيل اي زمانه وكان يحكي عن الشيخ الامام
الاسبيجابي رحمه الله انه وقع في زمان تحصيله في تعلمه فترة اثني عشر سنة
زمن
بانقلاب الملك اي بسبب تغير السلطان زمانه وجلوس اخر مكانه
فخرج مع شريكه في المناظرة اي في محل المناظرة ولم يترك المناظرة
وكانا يجلسان في المناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس للمناظرة اثني
عشرة سنة فكان شريكه شيخ الاسلام للشافعية طرا اي كان مفتيا ومقتدى
فصار
لهم وهو اي شريكه كان شافعيا وكان استاذنا الشيخ القاضي الامام
فخر الاسلام قاضيخان يقول ينبغي للمتفقه اي لمن اراد ان يحصل علم الفقه
ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه دائما فيتيسر له بعد ذلك
فصل
اي بعد حفظ نسخة من الفقه حفظ ما سمع من الفقه

في

التوكل هو الثقة بما عند الله واليأس عما في ايدي الناس وقيل هو ان يستوي عند الناس الاكثار والاقلال
وقيل هو اسقاط هم الوقت الغائب وقيل بقاء الصبر مع الله بلا علاقة

عوايق العوايق

في التوكل اي في تفويض الامر الى الله تعالى ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في
طلب العلم فلا يهتم ولا يغتم لامر الرزق ولا يشغل من اشغال قلبه بذلك
اي بتحصيل الرزق روى ابو حنيفة رحمه الله عن عبد الله ابن الحسن
الزبيدي اي المنسوب الى الزبيد اسم قبيلة صاحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اي وهو [illegible] من اصحاب رسول الله من تفقه
الشرعي
وهذه الجملة مع آخرها مفعول روى في دين الله اي من كان عالما باحكام
صار
دين الاسلام كفاه الله تعالى همه اي مقصوده ورزقه من حيث لا يحتسب
اي من مكان لا يظن الرزق منه فان من اشتغل قلبه بالرفع فاعل
اشتغل بامر الرزق من القوت والكسوة فقلما يتفرغ اي لا يتفرغ
لجواز ان يكون القلة كناية عن العدم لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي
الامور اي اشراف الامور وخيارها وقيل دع المكارم اي اتركها شعر
لا ترحل اي لا تسافر لبغيتها اي لطالبها واقعد عن دعوى المكارم
التحصيل الدنيا
فانك انت الطاعم الكاسي اي انت ذو طعام وذو كسوة ومشغول لتحصيلها
الدنيا
فانه تيسر لك تحصيل المكارم قال رجل لمنصور الحلاج رحمه الله اوصني فقال
اي المنصور هي اي الوصية ويجوز ان امرا من هي يعني اصلح
يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)